Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن طرائفه في التعبير تشبيه سلسلة الحديث ومتسلسله بالدمع يفجر بعضه بعضا :

وله حديث كالدموع اذا جـرت
جذبت نظـائرها من الأجفـان (١)

وأسلوبه حيي الصوت فهو يهمس غالبا :

همست نجمة بأذن أخيها همس ثغر الندى بمسمع ورد

وألفاظه ممتلئة موحية :

أنا سـاهر وجبـال لبنـ ان عليها الصـمت حـام
خـلع الجـلال على منـا كبهـا مواهبـه الجسام (٢)

ما أغناها مواهب الجلال .. أليس كذلك ؟

وان كنت تقع له أحيانا على ألفاظ غريبة كقوله :

والغصـن والأوراق آذان لـه ماذا ترى فيها النسيم يتبتب (٣)

وقوله :

أى رجا رقى لذين الطـائرين قد رأينـاك نشرت **الدبقـا** (٤)

وقوله :

وكأنها خطرت لها ابنتها وما تلقاه من ألم الطوى **المقـلق**

وألفـاظه صريحة تنم عنـه ولا تدعك الى الحدس والتخمين .. وما حاجتك اليه وأنت تقابل فى ديوانه مثل هذه الألفاظ :

رهبة ، ناسك ، مبخرة ، هامة مطرق ، شمعة ... (٥)

---

(١) ص ٦٨ .
(٢) ص ٦٤ .
(٣) ص ٤٩ .
(٤) ص ٨٥ .
(٥) الألفاظ من هذه الأبيات التى انتظمتها قصيدة « زاهرة الربى » :

صلى لك الوادى برهبة ناسـك وضباب مبخرة وهامة مطـرق
وأبو الربى صنين قام كشمعه بيضاء تمعن فى السحاب وترتقى
يتوقد النجم السنى برأسهـا فترى بوادى دمعهـا المترقرق

القصيدة ص ١٢٦